الأمم المتحدة

A/C.2/58/10

الجمعية العامة

Distr.: General
24 October 2003
Arabic
Original: English

الدورة الثامنة والخمسون

البندان ٩٤ (أ) و ٩٥ من جدول الأعمال

البيئة والتنمية المستدامة: تعزيز مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة بما في ذلك تنفيذ البرنامج العالمي للطاقة الشمسية ١٩٩٦-٢٠٠٥

تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ وبرنامج مواصلة تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ ونتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة

رسالة مؤرخة ١٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٣ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لإيطاليا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل إليكم، باسم الاتحاد الأوروبي، الإعلان المشترك المعنون ''المضي قدما على طريق الطاقة المتجددة''. وهذا الإعلان، الذي صدر خلال انعقاد مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة من جانب الاتحاد الأوروبي والبلدان المتماثلة معه فكريا فيما يعرف باسم تحالف جوهانسبرغ للطاقة المتجددة (انظر صحيفة المعلومات عن أنشطتها في المرفق) لقى اهتماما ودعما متزايدا.

وأكون ممتنا إذا ما أمكن تعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البندين ٩٤ (أ) و ٩٥ من جدول الأعمال.

(توقيع) مارسيلو **سباتافورا**
الممثل الدائم لإيطاليا
لدى الأمم المتحدة

291003 291003 03-57942 (A)

مرفق الرسالة المؤرخة ١٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٣ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لإيطاليا لدى الأمم المتحدة

الاتحاد الأوروبي، إستونيا، أيسلندا، بلغاريا، بولندا، تحالف الدول الجزرية الصغيرة، تركيا، الجمهورية التشيكية، رومانيا، سلوفاكيا، سلوفينيا، سويسرا، قبرص، لاتفيا، ليتوانيا، مالطة، النرويج، نيوزيلندا، هنغاريا

"المضي قدما على طريق الطاقة المتجددة"

١ - إننا نعرب عن عميق التزامنا بتعزيز الطاقة المتجددة وبزيادة نصيب مصادر الطاقة المتجددة في المعروض العالمي من إجمالي الطاقة الأولية. ونحن نؤيد نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة إذ نعتبره أساسا جيدا لمزيد من التعاون الدولي وننوي أن نمضي شوطاً أبعد من الاتفاق الذي تم التوصل إليه في مجال الطاقة المتجددة.

٢ - وتشكل زيادة استخدام الطاقة المتجددة عنصراً لا غنى عنه لتحقيق التنمية المستدامة على الصعيدين الوطني والعالمي. ويمكن أن تكفل الطاقة المتجددة سبلا جديدة ومهمة لخفض التلوث وتنويع وتأمين الإمداد بالطاقة، والمساعدة على كفالة سبل الحصول على الطاقة دعما للقضاء على الفقر. وفضلا عن ذلك فإن إحراق أنواع الوقود الأحفوري يشكل أكبر المصادر التي ينجم عنها انبعاثات غازات الاحتباس الحراري، وهذه الانبعاثات يقتضي الأمر تقليلها من أجل تخفيف الآثار السلبية الناجمة عن تغير المناخ تحقيقا للهدف الأسمى الذي تسعى إليه اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ للحيلولة دون وقوع التغير الخطير في المناخ.

٣ - ونحن نلتزم بالتعاون على مواصلة تطوير وتعزيز تكنولوجيات الطاقة المتجددة. وإذ ندرك ضرورة المبادرة لاتخاذ إجراءات عاجلة على النحو المعرب عنه في الفقرة ١٩ (هـ) من خطة جوهانسبرغ للتنفيذ، فلسوف نعمل معا من أجل زيادة كبيرة في الحصة العالمية من مصادر الطاقة المتجددة إضافة إلى استعراض منتظم للتقدم المحرز على أساس أهداف زمنية واضحة وطموحة ومطروحة على الصعيدين الوطني والإقليمي بل والعالمي فيما نرجو.

٤ - ولقد اعتمدنا، أو سوف نعتمد، من الأهداف ما يكفل زيادة الطاقة المتجددة، ونشجع الأطراف الأخرى على أن تفعل الشيء نفسه. ونحن مقتنعون بأن من شأن ذلك المساعدة على تنفيذ السياسات اللازمة لتحقيق زيادة ملموسة في الحصة العالمية من مصادر الطاقة المتجددة، لأن مثل هذه الأهداف تشكل أدوات لها أهميتها لتوجيه الاستثمارات وتطوير سوق تكنولوجيات الطاقة المتجددة.

٥ - ونحن نلزم أنفسنا بالعمل مع الآخرين لتحقيق هذا الهدف وخاصة من خلال مبادرات الشراكة المتخذة حاليا التي يمكن أن تسهم في توسيع استخدام الطاقة المتجددة فضلا عن المؤتمرات الدولية المرتقب عقدها بشأن الطاقة المتجددة.

صحيفة معلومات

١ - مقدمة

تؤكد الفقرة ١٩ (هـ) من خطة التنفيذ لمؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة أن الحاجة تدعو ''... على سبيل الاستعجال، إلى زيادة ملموسة من الحصة العالمية لمصادر الطاقة المتجددة بهدف زيادة مساهماتها في إجمالي المعروض من الطاقة''. وفيما ''نسلِّم بدور الأهداف الوطنية والإقليمية الطوعية فضلا عن المبادرات أينما وجدت''، فإن هذه النتائج (المعتمدة في ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢) قصرت عن رسم الأهداف والجداول الزمنية للطاقة المتجددة.

وعلى ذلك قامت الجماعة الأوروبية ودولها الأعضاء - وهي من أشد أنصار أنواع الطاقة المتجددة، وقد جنت فوائد ملموسة من وضع أهداف وجداول زمنية، بإطلاق ''تحالف البلدان المتماثلة فكريا بشأن المضي قدما على طريق الطاقة المتجددة''.

٢ - الأعضاء

اعتبارا من ٤ حزيران/يونيه ٢٠٠٣، أكد ٨٢ بلدا عضويته في التحالف، ومن المتوقع أن يفعل المزيد من البلدان نفس الشيء في المستقبل القريب.

وهناك ٦٦ من الأعضاء المؤسسين (للاطلاع على القائمة الكاملة للبلدان، انظر رأس المرفق). وبالإضافة إلى أعضاء الاتحاد الأوروبي البالغ عددهم ١٥، فقد شارك في المبادرة ٥١ بلدا بما في ذلك جميع البلدان المرشحة للاتحاد الأوروبي[(١)]، وأيسلندا والنرويج وسويسرا

(١) إلى جانب مشاركة كل من مالطة وقبرص وسنغافورة على حدة في الإعلان المشترك فهي أيضا أعضاء في تحالف الدول الجزرية الصغيرة وقد روعي هذا الأمر عند حساب عدد البلدان.

ونيوزيلندا وتحالف الدول الجزرية الصغيرة[٢] وقد أيدت المبادرة أربعة بلدان (الأرجنتين وأوغندا والبرازيل وشيلي) من خلال حضورها اجتماعات مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة ثم أكدت موقفها فيما بعد مما أوصل مجموع الأعضاء ''المؤسسين'' إلى ٧٠ عضوا. ومنذ انطلاقة الإعلان في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢، أكدت ٩ بلدان أخرى مشاركتها وهي إسرائيل، أفغانستان، بوركينا فاسو، البوسنة والهرسك، بوليفيا، جمهورية الكونغو الديمقراطية، سنغافورة، صربيا والجبل الأسود، الفلبين[١] كما انضمت أربعة بلدان خلال انعقاد المؤتمر الدولي الأول (بروكسل، ٤ حزيران/يونيه ٢٠٠٣) وهي: بوتسوانا، جنوب أفريقيا، غامبيا، وكولومبيا.

٣ - الأهداف

الأعضاء ملتزمون بأن ينفذوا، بل وأن يمضوا شوطا أبعد يتجاوز، الالتزامات المذكورة في الفقرة ٩ من خطة تنفيذ مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة من خلال توثيق تعاونهم على أساس أهداف طموحة ومحددة زمنيا.

ويمكن للأهداف والجداول الزمنية أن تساعد البلدان على تنفيذ السياسات التي توجه الاستثمارات وتؤدي إلى تنمية الأسواق لتكنولوجيات الطاقة المتجددة وخدماتها بما يكفل إضفاء زيادة كبيرة على النصيب العالمي من مصادر الطاقة المتجددة[٣] ويدعم الاتحاد الأوروبي اعتماد الأهداف والجداول المحددة زمنيا على أساس نهج تصاعدي من القاعدة إلى القمة، ويعكف على وضع مقترحات من أجل استراتيجية وخطة عمل دولية على هذا الأساس.

---

(٢) هذا التحالف يشمل ٣٦ بلدا في

- المحيط الهادئ [١٢]: بابوا غينيا الجديدة، توفالو، تونغا، جزر سليمان، جزر كوك، جزر مارشال، ساموا، فانواتو، فيجي، كيريباس، ميكرونيزيا (ولايات - الموحدة)، ناورو؛
- في البحر الكاريبي [١٤]: أنتيغوا وبربودا، ترينيداد وتوباغو، جامايكا، جزر البهاما، دومينيكا، سانت فنسنت وجزر غرينادين، سانت كيتس ونيفيس، سانت لوسيا، سورينام، غرينادا، غيانا، كوبا؛
- في المحيط الأطلسي [٣]: الرأس الأخضر، سان تومي وبرينسيبي، غينيا - بيساو؛
- في المحيط الهندي [٤]: جزر القمر، سيشيل، ملديف، وموريشيوس؛
- في البحر المتوسط [٢]: قبرص ومالطة؛
- في بحر الصين الجنوبي [١]: سنغافورة.

ويشمل المراقبون لدى تحالف الدول الجزرية الصغيرة كلا من ساموا وغوام وجزر الأنتيل الهولندية ونيوي وجزر فيرجن التابعة للولايات المتحدة [٥].

وهذه الدول تشكل فيما بينها خُمس مجموع أعضاء الأمم المتحدة.

(٣) مبادرة التحالف تشكل إضافة إلى مبادرة الطاقة للاتحاد الأوروبي وغير ذلك من مبادرات الطاقة من النوع الثاني التي تبناها الاتحاد ومنها برنامج الطاقة المتجددة والفعالة وكذلك الشراكة المتوسطية للطاقة المتجددة.